



## الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية: قسم العلوم

### التربوية والنفسية إنموذجاً

الباحثة: روسن رياض هليل

كلية التربية، علم النفس

[alsademohammed46@gmail.com](mailto:alsademohammed46@gmail.com)

### المستخلص:

البحث بعنوان "الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية" يهدف إلى دراسة وتحديد سمات الشخصية السوية لدى طلاب هذا القسم، حيث تعتبر الشخصية السوية جزءاً مهماً من النمو النفسي والتربوي السليم. يركز البحث على فهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في بناء الشخصية السوية، بالإضافة إلى كيفية تأثير المناهج التعليمية والأنشطة التربوية في الكلية على تطور سمات الشخصية لدى الطلاب. يعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي، حيث يجمع البيانات من عينة من الطلبة، ويحلل السمات التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة ويقاس مدى توافقها مع معايير الشخصية السوية. يهدف البحث إلى تزويد الجامعات والمختصين بتوصيات حول كيفية تعزيز بناء الشخصية السوية لدى الطلبة لتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي وتهيئتهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية.

**الكلمات المفتاحية:** الشخصية السوية، الطلبة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية

## Normal Personality Among Students of the College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences as a Model

Roshan Riad Halil

### Abstract:

The research entitled "Normal Personality Among Students of the College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences" aims to study and identify the characteristics of normal personality among students of this department, as normal personality is considered an important part of sound psychological and educational development. The research focuses on understanding the psychological and social factors that contribute to building a normal personality, in addition to how educational curricula and educational activities in the college affect the development of personality traits among students. The research relies on a descriptive analytical approach, as it

collects data from a sample of students, analyzes the characteristics that these students possess, and measures the extent of their compatibility with the standards of normal personality. The research aims to provide universities and specialists with recommendations on how to enhance the building of normal personality among students to improve their psychological and social compatibility and prepare them to face academic and life challenges.

**Keywords:** Normal Personality, Students, College of Education for Humanities, Department of Educational and Psychological Sciences

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### التمهيد

تُعتبر الشخصية السوية أحد الجوانب الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد وسلوكه، وتعتبر كلية التربية للعلوم الإنسانية، وبخاصة قسم العلوم التربوية والنفسية، بيئة حيوية لدراسة هذا الجانب المهم من حياة الطلاب. إذ يُعتبر تحليل الشخصية السوية لدى طلبة هذا القسم أمراً ذا أهمية كبيرة لفهم تطور السلوك التعليمي والمهني لهؤلاء الطلاب.

ولا تغفل العوامل المؤثرة والمهمة في نشوء الشخصية السوية واللاسوية ومن أهمها العوامل البيئية والمجتمعية والدينية والاقتصادية كذلك الاعراف السائدة ضمن المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد فهي تفرض عليه سلوكا يتلائم معها ضمن السلوك الجمعي والاحكام الخلقية السائدة ، بحيث يجب عليه ان يسلك سلوك الجماعة او العشيرة حتى يكون مقبولا لدى مجتمعه ( بيئته ) .

اضافة الى كل ذلك هنالك عامل اخر هو عامل العائلة وطريقة تنشئتها وما لها من تأثير متوازي مع تأثير البيئة من خلال تاثيرها المباشر في تهيئة وتقويم الفرد واعداده للدخول في المجتمع . فالطفل يولد ورقة بيضاء والخبرات تطبع عليه ما تشاء ، بحسب احد نظريات علم النفس السلوكية ، ومن اساليب التنشئة هي القائمة على اسس تعليمية غير متطرفة تنمي لدى الفرد ثقافة تقبل الاخر الذي يختلف معها ؟ وكما قال الامام علي ( ع ) ( الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق ) ، وغيرها من العوامل التي هي بتماس مباشر او غير مباشر في نشوء الشخصية السوية اذا فالشخصية السوية هي الشخصية المقبولة سلوكيا في المجتمع بكافة اطرافه والتي تستطيع الدخول فيه والتعامل معه بكل سهولة ويسر .

### أولاً: أهمية البحث

تأتي أهمية دراسة الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من قسم العلوم التربوية والنفسية من حاجة متزايدة لفهم العوامل التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي والمهني، وكذلك لتقديم الدعم اللازم لهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم الشخصية والاجتماعية.

## ثانياً: أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. فهم الخصائص الشخصية الرئيسية لطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٢. تحديد العوامل التي تؤثر على تطوير الشخصية السوية لهؤلاء الطلاب.
٣. استكشاف العلاقة بين الشخصية السوية والأداء الأكاديمي والمهني للطلبة.
٤. تقديم توصيات عملية لتعزيز الشخصية السوية وتطويرها لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

## ثالثاً: إشكالية البحث

تتمثل مشكلة البحث في تقصير الدراسات في استكشاف العلاقة بين الشخصية السوية والأداء الأكاديمي لطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، خاصة في قسم العلوم التربوية والنفسية، وتأثير ذلك على تطوير البرامج التعليمية والتوجيه الأكاديمي.

## رابعاً: منهجية البحث

تتمثل المنهجية في طبيعة التحليل الذي سيتم اعتماده في دراسة الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي تشمل:

١. استخدام أساليب البحث الكمي والنوعي لفهم مختلف جوانب الشخصية.
٢. تطبيق استبيانات موثوقة ومعتمدة لقياس السمات الشخصية.
٣. إجراء مقابلات مع الطلاب للحصول على رؤية شاملة حول تجاربهم وتطلعاتهم.
٤. تحليل البيانات بشكل إحصائي للكشف عن العلاقات والاتجاهات.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: التعريف بمفردات البحث

تأثير الشخصية السوية للطلاب على سلوكهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسية قد يكون موضوعاً هاماً للدراسة في مجال التربية وعلم النفس التربوي. إليك بعض الطرق التي قد تؤثر بها الشخصية السوية للطلاب على تجربتهم الجامعية:

١. الأداء الأكاديمي: الطلاب الذين يتمتعون بشخصيات سوية قد يظهرون تفوقاً في الأداء الأكاديمي، حيث قد يكونون متحمسين لتحقيق النجاح ومنظمين في تخطيط وتنظيم وقتهم ومهامهم الدراسية.
٢. العلاقات الاجتماعية: قد يؤثر نوع الشخصية السوية للطلاب على كيفية تفاعله مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يكون الطلاب الذين يتمتعون بشخصيات اجتماعية ومؤدبة أكثر عرضة للتفاعل الاجتماعي الإيجابي وبناء صداقات جديدة.

٣. الصحة النفسية والعافية: يمكن أن يؤثر نوع الشخصية السوية على صحة الطلاب النفسية وعافيتهم العامة. على سبيل المثال، قد يكون للطلاب ذوي الشخصيات السوية القوية القدرة على التعامل بفعالية مع التحديات وإدارة مستويات الإجهاد.

٤. المشاركة في الأنشطة الجامعية: قد يؤثر نوع الشخصية السوية على مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية خارج الصفوف الدراسية، مثل الانضمام إلى الأندية والمجموعات الطلابية والمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية.

٥. المهارات الشخصية والتطوير الذاتي: يمكن أن تؤثر الشخصية السوية على مدى تطوير الطلاب للمهارات الشخصية مثل الاتصال الفعال، وحل المشكلات، والقيادة، والتفكير النقدي. من المهم أن يتم النظر إلى الشخصية السوية كعامل محتمل للتأثير على تجربة الطلاب في الجامعة، ويمكن أن تساعد الدراسات في فهم كيفية التعامل مع الاختلافات في الشخصية السوية لتعزيز تجربة الطلاب ونجاحهم الأكاديمي والشخصي.

تأثير الشخصية السوية للطلاب يمثل موضوعاً مهماً في مجال التربية وعلم النفس التربوي، حيث يتمحور حول دراسة كيفية تأثير خصائص الشخصية والصفات الفردية للطلاب على تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في بيئة التعلم. تعتبر الشخصية السوية مجموعة من الصفات الفردية والعوامل التي تحدد نمط تفكير الفرد وسلوكه وتفاعله مع العالم من حوله، وتتضمن هذه الصفات الأبعاد المختلفة مثل التفاؤل، والانفتاحية، والمرونة، والانضباط، والتحمل، والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى عدة جوانب أخرى.

أحد التأثيرات الرئيسية للشخصية السوية للطلاب هو على أدائهم الأكاديمي. فالطلاب الذين يتمتعون بشخصيات سوية قد يظهرون نمطاً أكاديمياً مميزاً، حيث قد يكونون متحمسين للتعلم والتطوير الذاتي، ويظهرون مستويات عالية من التحصيل الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر الشخصية السوية على مدى استجابة الطلاب لأساليب التدريس المختلفة، فقد يكون الطلاب ذوو الشخصيات السوية المفتوحة للتجربة أكثر استعداداً لتجربة أساليب تعليمية جديدة ومبتكرة.

علاوة على ذلك، قد يؤثر نوع الشخصية السوية للطلاب على علاقاتهم الاجتماعية في الجامعة. فالطلاب الذين يتمتعون بشخصيات سوية مفتوحة ومحبة للتفاعل الاجتماعي قد يكونون أكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية مع الزملاء والمدرسين والموظفين الإداريين. كما قد يكون للشخصية السوية تأثير على مستوى التفاعل الاجتماعي والقدرة على التواصل الفعال، مما يؤثر على تجربة الطلاب الاجتماعية في الجامعة.

بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر نوع الشخصية السوية للطلاب على صحتهم النفسية وعافيتهم العامة. فالطلاب الذين يتمتعون بشخصيات سوية متوازنة ومستقرة قد يكونون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات النفسية

والعواطف السلبية، وبالتالي يكونون أكثر قدرة على الاستجابة بشكل صحيح لمتطلبات الدراسة والحياة الجامعية.

باختصار، فإن تأثير الشخصية السوية للطلاب يمتد ليشمل عدة جوانب من حياتهم الجامعية، بدءاً من أدائهم الأكاديمي وانتهاءً بعلاقاتهم الاجتماعية وصحتهم النفسية. تفهم هذه العوامل والتأثيرات يمكن أن يساعد المدرسين والمستشارين الجامعيين في تقديم الدعم والمساعدة المناسبة للطلاب لضمان تجربة جامعية ناجحة ومثمرة للجميع.

وتساعد الشخصية على ترك بصمة خاصة بالأشخاص حتى تتمكن من ترك بصمة خاصة بك يجب أن تمتلك أسلوب فريد خاص بهم لا أن يقوموا بتقليد غيرهم بشكل أعمى، حتى تقوم الناس باتباعه وحتى تكون قدوة لمن حولك وتطوير شخصيتك لا تقوم بجعلك حسن المظهر فقط بل يساعدك في أن تقوم بمواجهة العالم بإيجابية

كما تساعد على قطع مسافات كبيرة في الحد من التوتر والصراعات التي يقوموا بمواجهتها ويشجع الأفراد على للنظر للناحية الأكثر تفاؤلاً من الحياة ، حتى تتمكن من مواجهة أسوأ المصاعب بابتسامة وإيجابية فالابتسامة تحل مشاكلك والتقليل التوتر.

تطوير شخصيتك يطور من موقفك الإيجابي لحياتك بدلاً من قيامك بانتقاد من حولك وتساعدك في القدرة على التحليل للموقف حتى تتمكن من إيجاد حل مناسب بالهدوء دون توتر.

يجب عليك أن تتصرف مع المحيطين بك بشكل مهذب تحظى بالاحترام والتقدير، لا التعامل بوقاحة مع الناس سيؤثر بالسلب على شخصيتك خارجياً وداخلياً أيضاً ولأن التعامل اللين مع من حولك حتى ولو كان حيواناً سيسهل من رحلتك بالحياة.

تطوير الشخصية في الحياة الشخصية وليس فقط بالحياة المهنية وهذا التطور يجعلك شخص منضبط ودقيق ومنظم بمواعيدك، لأن الشخص غير المنظم يسبب لك مواجهة صعوبات للبقاء على قيد الحياة فترة طويلة وتقوم التنمية البشرية يجعلك شخص مهذب مع الجميع وليس فقط مع رئيسك أو زملائك بل مع الجميع.

يساعدك تطوير الشخصية لزرع الصفات الإيجابية مثل الالتزام بالمواعيد والتطور في التفكير والتحسين من السلوك وزيادة قابليته للتعلم ويجعلك شخص حريص على مساعدة الآخرين ومساعدة الآخرين.

كما تجعلك شخص ودود و مهذب لان البعض قد يعاني من قضاء دوام بوقت متأخر يؤدي إلى التوتر و التأثير السلبي على حياتك الشخصية لذا يجب عليك أن تتحلى بالهدوء.

يساعدك تطوير الشخصية على تطوير جعلك شخص رائع وتحسن من اتصالاتك مع الآخرين، وتساعدك على تعلم كيفية التعبير عن أفكارك ومشاعرك بطريقة صريحة و معبرة و تجعلك أكثر ثقة بنفسك.

الشخصية السوية هي مجموعة من الصفات والسمات التي تميز كيفية تفاعل الفرد مع العالم الخارجي ومع الذات. وهي تشمل العديد من الجوانب مثل التفكير والسلوك والعواطف والعلاقات الاجتماعية. يمكن أن تؤثر الشخصية السوية بشكل كبير على المجتمعات، وذلك من خلال عدة طرق: أولاً وقبل كل شيء، تلعب الشخصية السوية دوراً حاسماً في تحديد كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع العالم من حولهم. فالأفراد الذين يتمتعون بشخصيات سوية إيجابية قد يكونون أكثر ميلاً لبناء العلاقات الإيجابية والمثمرة في المجتمع. وبالتالي، يمكن أن يساهموا في تعزيز التواصل الفعال وتحسين جودة العلاقات بين الناس.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الشخصية السوية على السلوك الاجتماعي للأفراد ومشاركتهم في الأنشطة المجتمعية. فالأفراد الذين يتمتعون بثقة في أنفسهم وقدرة على التواصل الفعال قد يكونون أكثر ميلاً للمشاركة في الأنشطة التطوعية ودعم المبادرات الاجتماعية المختلفة، مما يساهم في بناء المجتمعات الأكثر تعاوناً وتضامناً.

علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر الشخصية السوية على قدرة الأفراد على التأثر في المجتمعات وتحقيق التغيير الإيجابي. فالأفراد الذين يتمتعون بالقيادة القوية والإلهام والعزيمة قد يكونون قادرين على تحفيز الآخرين وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المشتركة وتغيير الواقع إلى الأفضل.

وأخيراً، يمكن أن تساهم الشخصية السوية في بناء الثقة والتعاون في المجتمعات. فالأفراد الذين يتمتعون بثقة في أنفسهم وفي الآخرين قد يكونون أكثر عرضة للتعاون وتبادل الموارد والمساعدة المتبادلة، مما يساهم في بناء جو مجتمعي إيجابي ومرن.

إن كلمة الشخصية Personality مشتقة من الفعل شخّص ومنها نستطيع القول شخّص شخصاً، أي أقام أشكالاً واضحة المعالم وبارزة ولها كيان مرئي.

وكلمة شخصية في اللغة اللاتينية Persona ومعناه القناع الذي يخفي فيما وراءه الواقع والحقيقة. وقد تعددت التعريفات التي تناولت الشخصية ونذكر منها:

الشخصية:- هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وغرائز فطرية وبيولوجية. أو هي استجابة الفرد المميز للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر المختلفة للبيئة.

### -العوامل المؤثرة في الشخصية

هنالك محددات كثيرة تدخل وتؤثر في تكوين شخصية الفرد يمكن حصرها في محددتين:

أولاً: المحددات البيولوجية للشخصية، وتدور حول:

١- الوراثة: وهي تلك الإمكانيات التي يرثها الإنسان وتولد معه بالفطرة، وهي التي يتمكن من التفاعل مع كافة المثيرات والاستجابة لها.

التكوين الغدي: حيث تؤثر الغدد الصم على الشخصية، وهذه الغدد الصم تصب إفرازاتها في الدم مباشرة ويسمى إفرازها بالهرمون وكمية الهرمونات التي تفرزها صغيرة جداً ولكنها ذات تأثير كبير، وهذه الغدد تقوم بدور هام في نمو الجسم وعمليات الهدم والبناء والنمو العقلي والسلوك الانفعالي، ومن أهم هذه الغدد هي :-

الغدد النخامية: أهم إفرازاتها هرمون النمو الذي يؤدي زيادته إلى العملاقة ويؤدي نقصانه إلى القزامة. وتوجد عند قاعدة المخ.

الغدد الدرقية: - أهم إفرازاتها هرمون ( الثيروكسين ) الذي يؤدي نقصانه إلى القصور وتدور أعراضه حول بطء النمو وقصر القامة والضعف العقلي، وتوجد أسفل الرقبة.

الغدد الكظرية: وهم إفرازاتها مادة الأدرالين الذي يساعد الجسم على تعبئة طاقاته لمواجهة الطوارئ بصورة إيجابية وتوجد فوق الكلية.

الغدد الجنسية: والتي عند البلوغ تأخذ الغدد إفراز هرموناتها وتأخر نموها وتبكيرها تؤثر في شخصية الفرد.

### ثانياً: المحددات الاجتماعية للشخصية:

نتحدث عن هذه المحددات فيما يلي:-

١- الثقافة والشخصية: الثقافة هي نتاج إنساني للتفاعل بين أفراد المجتمع، وتشتمل الثقافة النظم والعادات والتقاليد الاجتماعية، وعن طريق التطبيع الاجتماعي يستدمج الفرد في نفسه أساليب الصحيحة.

٢- الأسرة: عن طريق الأسرة يشبع الطفل حاجاته النفسية وعن طريق الرعاية السليمة للطفل من قبل الوالدين تتكون الشخصية السوية. ومن أهم الصدمات التي يتعرض لها الطفل صدمة الفطام والتعجيل به والقسوة في تعليمه ضبط مثانته وأمعائه.

٣- المدرسة: انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة حدث هام في حياته؛ لأن المدرسة بيئة جديدة لها نظم وواجبات لم يعهدها الطفل من قبل، ويذكر أن المدرسة قد تكون خبرة صدمية للطفل المدلل إلا أنه يستفيد منها فوائد جمة، أظهرها انتزاع هذا الطفل من مركزية الذات.

### - خصائص الشخصية السوية في علم النفس:

أ- الشخصية شعورية: إن الصفة المشتركة في جميع الشخصيات هي الشعور، تلك القابلية الفردية التي نمتلكها وندرك بها ما يجري، وهناك درجات للشعور، فخلال اللحظات التي تسبق تماماً النوم العميق يأخذ شعورنا بالضعف التدريجي وتبدأ درابنتنا لبيبتنا تقل شيئاً فشيئاً.

ب- الشخصية تتوافق باستمرار مع بيئتها: إن جميع نشاطات الفرد هي توافق أو رد فعل لبيئته وحياته الداخلية فالمقامر واللص والخارج عن القانون، فتصرفات كل من هؤلاء إنما هي سلسلة من التكيفات الشخصية الخاصة، ولخفيته ولبئته.

ج- الشخصية تسعى لتحقيق أهداف خاصة: إن وجود الأهداف في حياة الإنسان هي الخاصية الثالثة المهمة للشخصية فحينما يجهد الفرد نفسه لضبط مادة دراسية فإنه يسعى إلى هدف، يفسر السلوك الإنساني عن طريق فهم تلك المقاصد والأهداف التي توجه تصرفاته.

د- الشخصية تؤدي عملها من حيث هي ككل: نحن لا نستطيع أن ندرك نشاط أي عضو من أعضاء جسم الإنسان بمفرده، وأن أعضاء أي كائن حي في خدمة الكائن كله.

ه- الفاعلية: فالشخص السوي يصدر عنه سلوك فعال، سلوك موجه نحو حل المشكلات والتغلب على الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشكلات والضغوط.

و- الكفاءة: الشخص السوي يستخدم طاقاته من غير تبديد لجهوده، وهو من الواقعية بدرجة تمكنه من أن يعرف المحاولات غير الفعالة، والعقبات التي لا يمكن تخطيها والأهداف التي لا يمكن بلوغها، وهو في هذه الأحوال يتقبل الإحباط وضياع الأهداف ويعيد توجيه طاقاته.

ز- الملائمة: الشخص السوي لديه أفكار ومشاعر ملائمة، فإدراكه متنسق مع الواقع وأحكامه تقوم على أساس معلومات مناسبة... ويجب أن يكون السلوك ملائماً لعمره والمستوى الذي بلغه من النضج.

ح- المرونة: تعد المرونة من أول مستلزمات الإنسان لكي يحيا حياة متوافقة سوية، والعكس صحيح أي أن التصلب مدعاة لحدوث الاضطراب والتوتر وسوء التكيف.

ط- القدرة على الاستفادة من الخبرات: يتميز الإنسان السوي بقدرته على التعلم من الخبرة والاستفادة من التجارب الماضية، وهو ما يفتقده الشخص العصابي أو المعادي للمجتمع.

ي- القدرة على التواصل الاجتماعي: تقوم حياة الإنسان على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والشخص المتوافق اجتماعياً يشارك في ذلك إلى أقصى حد، وتتميز علاقاته الاجتماعية وتفاعله بالعمق والاقتراب والاستقلال في الوقت ذاته.

ك- تقديرات الذات: الشخص السوي المتوافق يتصف بتقدير ذاته إيجابياً، ويدرك قيمتها من دون إفراط أو تفريط، ويشعر بالاطمئنان والأمن، ويعترف بجوانب ضعفه ويحاول علاجها أو تقويتها.

ل- القدرة على الاحتمال: تحمل الأزمات والنقد والإحباط والفشل.

ن- التخلي عن أساليب السلوك الطفولية: كالأنانية والغيرة وحب التملك، فالشخص الناضج انفعالياً غير أناني يحب لغيره ما يحب لنفسه.

#### - أنواع الشخصية:

للشخصية الإنسانية على أنواع عدة سأقتصر على بعض منها:

١- الشخصية الانطوائية: وهي أحد قطبي التقسيم الذي جاء به (يونغ) إلى شخصية وانبساطية. ومع أن معظم الناس يتصفون بخصائص مشتركة من كل منهما (ثنائية) إلا أن هنالك نسبة من الناس

يتجهون في تكوين شخصيتهم إلى ناحية الانطواء أو الانبساط، وفي بعض الحالات قد يكون هذا الاتجاه شديداً أو يقترب من الحدود المرضية.

إن أهم ما يتصف به الشخص الانطوائي هو تحاشيه للاتصال الاجتماعي ورغبته في الانعزال والوحدة، وهو يميل إلى التأمل ولتجنب التماس مع الواقع إلا بأقل قدر لازم، ويرى أن الواقع عقبة أمامه، ويحاول تجنبه بكل وسيلة ممكنة، وهو قليل الاهتمام بالنواحي المادية من المحيط ويفضل عليها الاعتبارات النظرية والمثالية، وهو حساس المزاج.

**٢- الشخصية الانبساطية:** وخصائصها على نقيض الخصائص التي يتصف بها الانطوائي، فالانبساطي اجتماعي الاتجاه، واقعي التفكير، يميل إلى المرح، ينظر إلى الأشياء لقيمتها المادية لا لأهميتها المثالية، وهو قليل التحسس للإثارات العاطفية.

**٣- الشخصية الشيزية:** وخصائص هذه الشخصية تشبه إلى حد كبير خصائص الشخصية الانطوائية الشديدة، يضاف إليها بعض المظاهر العاطفية أو الجمود العاطفي. وتبدو الانفعالات العاطفية أحياناً وهي غير موافقة في طبيعتها ودرجتها للعوامل التي تثيرها. وصاحب هذه الشخصية حساس، عنيد، شكوك، وكتوم قليل الرغبة في إقامة الصلات الاجتماعية أو الصداقات، ولا يرغب في ممارسة الألعاب الجماعية، يفضل الكتاب على الناس، وكثيراً ما يوصف وهو طفل أو حدث بأنه ملاك.

**٤- الشخصية الكئيبة:** يميل صاحب هذه الشخصية إلى الانعزال، ويركن إلى التشاؤم، ولا يجد في حاضر الحياة متعة، ولا يرى في المستقبل أملاً يجذبه إليه. يشعر بعدم القدرة على العمل والإبداع، وأن شعر بذلك لم يجد في نفسه الدافع الكافي للسعي إليه وإدراكه.

وهو إلى جانب ذلك عظيم التحسس بالمسؤولية يتمتع بضمير قوي، يحاسب نفسه على الخطأ، ويلوم نفسه لأقل الأسباب، ويحمل نفسه أكثر من حقها من المسؤولية عما يجري حوله.

**٥- الشخصية المتقلبة:** وتعتمد هذه التسمية على حالة المزاج الذي لا يستقر على صورة ثابتة. فصاحب هذه الشخصية يعرف بسرعة التقلب في الشعور والعاطفة من حالة إلى عكسها، ويتأرجح مزاجه في حدود واضحة الفروق من هدوء أو عصبية ومن فرح إلى غم.

**٦- الشخصية القلقة:** الصفة الغالبة في هذه الشخصية هي شعور الفرد بعدم الارتياح، وتوقع الخطر من مصدر ما غير واضح، وقد يكون المصدر واضحاً غير أن رد الفعل أكثر شدة وإقلاقاً للفرد بما يقتضيه الوضع للفرد المثير للقلق لهذا نجد صاحب الشخصية القلقة في حالة استعداد وتحفز دائمة توقعاً للخطر وتأهباً لملاقاته وتجنباً له.

**٧- الشخصية التسلطية الإلزامية:** وأظهر خصائص هذه الشخصية التقيد بالدقة، والالتزام بالنظام والترتيب، والحرص على النظافة. ويبدو صاحب هذه الشخصية وكأنه في حالة تحفز دائم للشك في أن ما يعمل هو الصواب، فهو دائم الرجوع إلى نفسه ومحاسبتها، يسعى نحو الكمال في كل شيء، ويتفرغ

بكليته لمسؤوليته، وأن كان يجد من الصعب عليه اتخاذ قرارات حاسمة فيها، وهو عنيد في الرأي وكأنه ملزم على هذا العناد، إذا خطرت له فكرة لم يستقر أو يهدأ حتى ينفذ ما أوحت له به.

### - الفرق بين الشخصية السوية والغير سوية

الفرق بين الشخصية السوية والغير سوية الكثير من الأشياء مثل:

#### • السلوك الطبيعي

هو السلوك المعتاد والمتعارف عليه بسبب اعتياد الناس على فعله ويعتاد الناس على فعل هذا السلوك بسبب قدرتهم على أداء هذا الفعل أو السلوك بشكل جيد وفعال حتى يستطيعوا جني المال وينتفعوا من خلال هذا العمل ويكون هؤلاء الناس قادرين على التكيف والقدرة على الاتصال مع الآخرين السلوك الطبيعي يكون الناس في الطبيعي قادرين على إقامة علاقة مع الآخرين جيدة ورائعة ويمتلكون ردود أفعال عاطفية تتناسب مع الموقف الموجودين به ويستطيعون السيطرة والتحكم في ردود أفعالهم. كما لا تؤثر هذه العلاقات والتجارب العاطفية التي يمرون بها على إمكانية التعديل من شخصياتهم على الرغم من تعرضهم للمشاكل والصراعات ومع ذلك لا يحبطون ولكن يمكنهم التأقلم مع الظروف المحيطة وعلى المشاكل التي قد يواجهونها.

هؤلاء الناس الطبيعيون يمثلون الغالبية العظمى من البشر والسلوك الطبيعي يكون السبب في تطور الأداء الذي يقوم به الأشخاص على المدى الطويل لذا نجد أن الأشخاص الذين يمتلكون قدر متوسط الذكاء ويمتلكون أيضا استقرار في شخصيته ورزانة ويستطيعون التكيف مع الآخرين يصنفوا من الأشخاص الطبيعيين.

#### • السلوك الغير طبيعي

الفعل غير الطبيعي وما يسمى بالشذوذ أنه المبالغة والتمادي في التطور الغير موازي للسلوك النفسي الطبيعي والمتعارف بين الناس، ويعرف السلوك غير العادي والشاذ هو سلوك لا يستطيع العديد من الناس على عدم التكيف.

بسبب أنها لا تتناسب مع السلوك الطبيعي و الشائع بين الناس ويؤدي هذا إلي يشير عدم القدرة على التكيف مع المجتمع، والمشاكل والصعوبات و الثقافات المحيطة بهم وهو ما يسمى بالانحراف عن السلوك الطبيعي بطريقة غير مألوفة.

قد قام براون بوصف الظواهر النفسية غير الطبيعية على أنها مبالغة بسيطة أعلى من التطور أو مقنعة، فمثلا يكون من المتوقع أن يقوم الشخص العادي بمواجهة الثعبان بالابتعاد عن الثعبان فورا ولكن في الناحية الأخرى يكون على العكس تماما فيمكن أن يقوم الشخص صاحب السلوك غير الطبيعي باللعب مع الأفعى دون أدنى خوف.

فهذه دلالة على على سلوك غير مألوف وغير طبيعي ولكن بشرط أن لا يكون هناك خبرة سابقة لا أن الشخص الذي تلقى تدريب على مهنة منذ طفولته بالطبع لن يكون خائف بالطبع من الثعبان. لأن عدم انسحابه لن يكون من السلوكيات غير الطبيعية ولكن قام كولمان بتوضيح رؤيته في توضيح أن السلوكيات المنحرفة والشاذة، تسبب ضرر كبير بالمجتمع و بالشخص وذلك لعدم قدرة الشخص على التكيف مع الظروف المحيطة.

مما يؤدي إلي عدم رفاهية التعامل و الحلول الموجودة لدى الفرد والجماعة والذي من ناحية يؤدي إلي شعور الإحباط ودخول الشخص في معانا و صراعات أما بييج فقد قال أن المجموعات ذات السلوك الشاذ.

الغير الطبيعي يكون بسبب وجود أفراد يمتلكون ذكاء ضعيف ولا يمتلكون استقرار عاطفي ولا يكونوا ذات شخصيات غير مهنده، بالطبع قد يكونوا عانوا من حياة معقدة مليئة بالمشاكل الشخصية وغير أكفاء لذا يعتبر الشذوذ جاء بناء علي التوافق مع الرفاهية و القدرة على الإدارة الشخصية. كما السلوك الغير الطبيعي يسبب في تقييد ردود الفعل لدى هؤلاء الأشخاص الغير قادرين على التأقلم مع الظروف المحيطة وتعرضهم للاضطرابات النفسية والذهان، و قد يؤدي هذا إلى أن يصبحوا أشخاص منحرفين جنسياً.

كما قد يصبح بعضهم مدمنين المخدرات والخمور وعدم التوافق البيولوجي والاجتماعي وأيضا النفسي،يقوم بالتأثير على أداء الفرد الأشخاص وتمثل هذه الفئة حوالي ١٠ في المائة من السكان وتنقسم هذه الفئة إلى أربع أقسام هي الاضطرابات النفسية والذهانية والمختلين عقليا وأيضا الأشخاص العاديين لمجتمعهم.

## ثانيا: الدراسات السابقة

١-م. خوشي لطيف طه. (٢٠١٥). سمات الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. كلية العلوم الإسلامية، ٢(٤١).

تكمن مشكلة البحث في الاكتشاف المبكر لسوء صحة الطلبة النفسية و محاولة ايجاد الحلول اللازمة لها في سنوات الدراسة الجامعية من حيث استخدام المواد الدراسية او اساليب التعامل او اسس العلاج الفردي المتبع من قبل الاساتذة مع الطلاب الذين يعانون من اي خلل نفسي او سلوكي، و ذلك لاهمية الحالة النفسية لمعلمي المستقبل و تاثير سلوكياتهم و انعكاسها على التدريس وعلى الطلبة عموما. ومن هنا تتضح اهمية البحث : الكشف عن مدى تمتع طلبة كلية التربية الأساسية بشخصيات سليمة والتعرف على الفروقات في سمات الشخصية السليمة وفق متغير الجنس، التخصص والمرحلة، وهي من اهداف البحث. اما حدود البحث فيتحدد بطلبة كلية التربية الأساسية في محافظة السليمانية، للعام الدراسي (٢٠٠٩ -

٢٠١٠). وتم اخذ المجتمع الاصلي من الصفوف الاولى والرابعة و البالغ عددهم (٥٨٢)، وتم استخدام الاسلوب الطبقي العشوائي المتساوي من جميع الاقسام والبالغ (١٦٠) ذكورا واناثا، و من الصفوف الاولى و الرابعة و من جميع الاقسام. و لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس (ناصر هراط و فارس الزوبعي) و المقياس من وجهة نظر الطلاب انفسهم وتم عرضها على مجموعة من المختصين لمعرفة مدى ملائمتها لمجتمع البحث وكان المقياس صادقاً بمعدل (٨٠٪) و معامل الثبات علمية بنسبة (٨٤٪). و تم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق وفق متغير الجنس، التخصص، المرحلة، وتم استخدام الوسط الحسابي. والاختبار التائي لعينة واحدة لتحقيق الهدف الخاص لقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، و يتم استخدام التباين والانحراف المعياري و معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي. و من اهم النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة ان عينة الدراسة التي تشمل طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بالصحة النفسية من وجهة نظرهم. كما اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للذكور أعلى من الوسط الحسابي للإناث، رغم عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. وبالنسبة للمراحل الدراسية والتخصصات لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية، بالرغم من أن الوسط الحسابي بالنسبة للمرحلة الرابعة اعلى من المرحلة الاولى، و بالنسبة للاقسام الادبية الوسط الحسابي اعلى من الوسط الحسابي للاقسام العلمية. وعلى ضوء النتائج تم اقتراح التوصيات والمقترحات.

٢- الاستاذ المساعد الدكتور عدنان علي حمزه النداوي. (٢٠٢١). التحريض وعلاقته بنمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة: التحريض وعلاقته بنمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة. مواد الآداب، ١١(٢٣)، ٦٤٢-٦٧٥.

يعد التحريض بين أهم وأبرز الخصائص الشخصية لدى الانسان، إلا أنه لم يتم التطرق له من قبل الباحثين محلياً وعربياً على الأقل، وما يمكن أن تتلمس الإشارة اليه لدى البعض من الباحثين النفسيين عالمياً، والذي قد يرد بمفاهيم مناظرة أو مقاربه له من قبيل الحث على الكراهية لدى أيزنك ١٩٧٥، ويشير الباحثين في ميدان الصحة النفسية ومنهم كرتشمير ٢٠٠١، من مركز ستوكهولم النفسي بأن هناك عدداً من أنماط الشخصية يعنيهها من يفعل التحريض فيما فعله ويجني تبعاته. و قد أرك فروم الانتهازية الوجه الرئيسي المعبر عن الشعور بالضعف واللاجدوى نتيجة مواقف الحياة المحيطة.

إن طبيعة الانتهازية هي مثلاً صارخاً على النزعة العدوانية في النفس الإنسانية كما هو في التحريض، وأنها نتيجة حتمية لفشل الإنسان في كبح جماح الهو الحيواني أزا الأنا العليا، ولذا فأن الهو تمدد ليغطي على الأنا وتصبح الشخصية السوية ومصادرة لتحل محلها الشخصية ذات الطبيعة الانتهازية.

٣- أيمن عبد الكريم الطائي & سماهر مصطفى يونس. (٢٠٢٠). الشخصية المتكاملة لدى طلبة الجامعة. Journal of Education College Wasit University, 1(41), 455-486.

- ١- التعرف على الشخصية المكتملة لطلبة الجامعة.
  - ٢- معرفة أهمية الفروق في مستوى الشخصية المكتملة لطلبة الجامعة باختلاف الجنس (ذكور - إناث) وتغير التخصص (علمي - إنساني).
- يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة في كلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية (٢٠١٩-٢٠٢٠) لكلا الجنسين وقد بلغت عينة البحث ٢٠٠ طالب ولتحقيق أهداف البحث الحالية قام الباحث ببناء معيار للشخصية المكتملة ومن خلال ما يلي الخطوات العلمية المستخدمة في بناء المعايير من تمييز الفقرات وصدق البناء واستخراج صدق وثبات المقياس ومن ثم استخدم المقياس على عينة البحث وتحليل النتائج إن الطلبة الجامعيين الذين يتمتعون بالشخصية المكتملة يوجد اختلاف في الشخصية المكتملة بين الذكور لأنفسهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي، وبناء على نتائج البحث وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والاقتراحات .

### ثالثاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

- بشكل عام، عند إجراء مقارنة بين دراسة حالية والدراسات السابقة، يمكن التركيز على عدة جوانب مثل:
١. المنهجية: هل استخدمت الدراسة الحالية منهجية أكثر تقدماً أو دقة في تصميم البحث مقارنة بالدراسات السابقة؟
  ٢. العينة: هل تم اختيار عينة ممثلة بشكل أفضل في الدراسة الحالية؟ هل تم توسيع نطاق العينة ليشمل مجموعات مختلفة أو أكبر؟
  ٣. النتائج: هل أسفرت الدراسة الحالية عن نتائج جديدة أو مفيدة تختلف عن النتائج التي تم الوصول إليها في الدراسات السابقة؟
  ٤. التطبيقات العملية: هل يمكن استخدام نتائج الدراسة الحالية في تطبيقات عملية أو سياسات أكثر فاعلية؟
  ٥. المساهمة العلمية: هل تقدم الدراسة الحالية مساهمة جديدة أو معرفية في المجال؟ هل تم توجيه استنتاجات الدراسة الحالية إلى مجالات بحثية أو تطبيقية جديدة؟
- بناءً على هذه العناصر وغيرها، يمكن تحديد ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. على الأرجح، سيكون التمييز بناءً على مجموعة من العوامل مثل التحسينات في المنهجية، أو اتساع نطاق العينة، أو اكتشافات جديدة ذات أهمية كبيرة في المجال، أو المساهمة في توجيه السياسات العامة أو العمل العملي في المجال التربوي والنفسي.

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث و مجتمعه و عينته و كى فية اختبارها و اسلوب تصميم الاداة البحث من حيث البناء و الصدق و الثبات، كما يتضمن عرضاً لجميع الإجراءات اللازمة التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي و تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث و في ما يأتي عرض هذه الاجراءات:

#### ٣-١ مجتمع البحث

يقصد به كل الأفراد الذين يتمتعون بخصائص مشتركة ضمن بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث، يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية و النفسية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

#### ٣-٢ عينة البحث

هي مجموعة من الأفراد تمثل جزءاً من مجتمع البحث الكلي أو هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، إذ توجد صعوبة في التعرف على مؤشرات خصائص المجتمع بصورة دقيقة بسبب عقبات تغطية المجتمع بأكمله، لذا لجأ الباحث الى اخذ جزء من المجتمع الاصيل لدراسته و تحليله لتحقيق أهداف البحث، ومن أجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة يجب اعتماد الطرائق و الوسائل الصحيحة في اختيار العينة، كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما لا بد أن تتضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع، وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة، وبهذا فإن العينة الطبقيّة العشوائية تُعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات، وبناءً على ما تقدم فقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Way وفق الاسلوب المتناسب Prepositional Allocation، و بنسبة (١٠٪).

و قد شملت عينة البحث (١٠٥) طالبا موزعين على (٣٥) طالبا ضابطة (٣٥) طالبا تجريبية أولى (٣٥) طالبا تجريبية ثانية.

#### ٣-٣ مقياس الشخصية السوية

تحقيقاً لأهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس الشخصية السوية و بعد أن تم التحقق من صلاحيته، طبق المقياس على عينة البحث و سيتم في ما يأتي استعراض للإجراءات التي تم اعتمادها من قبل الباحث.

و للثبوت من صحة تحديد المجالات و مدى تمثيلها للشخصية السوية عرضت هذه المجالات مع تعريفاتها على مجموعة من الخبراء، و طلب منهم إبداء آرائهم في مدى شمول هذه المجالات للشخصية السوية و مدى تمثيلها له، و في ضوء ملاحظاتهم و آرائهم عدلت بعض المجالات، كونه لم ينل موافقة (٨٠٪) من الخبراء و لان الباحث اعتمد هذه النسبة معياراً لصحة و دقة تحديد المجال.

### ٣-٣-١ التحليل المنطقي لل فقرات

لتحديد مدى صلاحية الفقرات في مقياس الشخصية السوية، والذي أعدّ لقياس هذا المفهوم، تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين في المجال. طُلب من الخبراء تقييم مدى قدرة كل فقرة، كما تبدو ظاهرياً، على قياس المجال الفرعي الذي أعدت لقياسه (ملحق ٢). وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم، أُجري تعديل على بعض الفقرات، في حين تم حذف أربع فقرات لعدم حصولها على نسبة موافقة لا تقل عن (٨٠٪) من الخبراء. يوضح الجدول (١) الفقرات التي حُذفت من المقياس مع نسب موافقة الخبراء عليها.

جدول (١) يبين الفقرات الأربع التي تم حذفها من المقياس

الفقرات	عدد الخبراء الموافقين على صلاحية الفقرة	النسبة المئوية لموافقة الخبراء
أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري بشكل واضح.	٨	٦٦٪
أشعر بالرضا عن قراراتي حتى لو خالفت الآخرين.	٩	٧٥٪
أستطيع مواجهة المشكلات دون الشعور بالقلق المفرط.	٧	٥٨٪
أقبل النقد البناء بصدق.	٩	٧٥٪

وبذلك يكون عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية، والتي سيتم تحليلها إحصائياً، (٢٥) فقرة، حيث حصلت جميعها على أكثر من (٨٠٪) من موافقة الخبراء على مدى صلاحيتها. يوضح الجدول (٢) توزيع الفقرات على المجالات المختلفة في المقياس قبل إجراء التحليل الإحصائي واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة.

جدول (٢): توزيع الفقرات على مجالات مقياس الشخصية السوية

مجالات المقياس	عدد الفقرات في كل مجال
١-الاستقرار الانفعالي	١٥
٢- القدرة على ضبط الذات	١٧
٣- التفاعل الاجتماعي الإيجابي	١٦
٤- تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	١٩
٥- تقدير الذات والثقة بالنفس	١٨

### ٣-٣-٢ صدق الفقرات

يعد الصدق الظاهري ضرورياً من خلال فحص الخبراء لفقرات المقياس، إلا أن حساب الصدق التجريبي للفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، أكثر أهمية من صدقها المنطقي الذي يكون معرضاً للأخطاء نتيجة تأثيره إلى حد كبير بالآراء الذاتية للخبراء، على حين أن ارتباط الفقرة بمحك يؤشر ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض.

و قد اتضح أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية السوية كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥)، في بعض الفقرات و في بعض الفقرات عند مستوى دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٠١) ، و الجدول (٣) يبين معاملات ارتباط جميع الفقرات بالدرجة الكلية، و كانت هناك (٣) فقرات ضعيفة الارتباط



بالدرجة الكلية و هي الفقرات (٥ ، ١٣ ، ١٥) حيث كانت درجات ارتباطهم على التوالي (٠.٠٣٣ ، ٠.٠٤٩ ، ٠.٠٧٣) و هذه الفقرات الثلاث من ضمن الفقرات الأربع التي تم استبعادها لضعف قدرتها التمييزية في التحليل الإحصائي للقوة التمييزية. و بهذا اصبح المقياس بصيغته النهائية مكونا من (٢٥) فقرة كما في الملحق.

جدول (٣) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
٠,٣٨٥	٠,٦٤٦	١,٣٤٨	٢٤	٠,٢٢٥	٠,٥٤٦	١,٢٩٣	١
٠,٥٠٤	٠,٥٦٦	١,٥٢٥	٢٥	٠,٢٥٢	٠,٦٠٢	١,٢١٠	٢
٠,٥٠١	٠,٦٠٢	١,٤٤٣	٢٦	٠,٢٣١	٠,٦٥٦	١,٠٧٥	٣
٠,٢٦٨	٠,٥٦١	١,٢٤٣	٢٧	٠,١٢٠	٠,٦٧٥	٠,٨٦٨	٤
٠,٢٥١	٠,٦٣٩	١,٤١٠	٢٨	٠,٠٣٣	٠,٦٧٨	٠,٨٠٣	٥
٠,٣٧١	٠,٦٠١	١,٥٠٠	٢٩	٠,٢٩٥	٠,٦٧٤	١,٢٥٠	٦
٠,٢٦١	٠,٦٠٦	١,٢٩٠	٣٠	٠,٢٢٨	٠,٦٤٥	١,٢٧٥	٧
٠,١٠٨	٠,٦٧٤	٠,٩٣٨	٣١	٠,٢٥١	٠,٧٢٠	١,٢٨٠	٨
٠,٣١٦	٠,٦٣١	١,٣٦٥	٣٢	٠,١٧٢	٠,٦٨٥	١,٠٦٣	٩
٠,٢٢٨	٠,٧٠٤	١,٣١٠	٣٣	٠,١٧٤	٠,٦٦٠	١,٠٩٣	١٠
٠,٣٨٦	٠,٥٨٨	١,٤٢٨	٣٤	٠,٣٥٢	٠,٦٧٥	١,٢٢٥	١١
٠,٣١٣	٠,٧١٤	١,٢٦٣	٣٥	٠,٣٢٥	٠,٦٥١	١,٢٧٣	١٢
٠,٣٤٢	٠,٦٠٦	١,٢٦٨	٣٦	٠,٠٤٩	٠,٧٢٧	١,٠١٨	١٣
٠,٥٣١	٠,٥٧٧	١,٥٥٣	٣٧	٠,٢٥٦	٠,٧٥٨	١,٣٠٨	١٤
٠,٢٦٤	٠,٦٣١	١,١٣٥	٣٨	٠,٠٧٣	٠,٦٩٨	٠,٩٠٥	١٥
٠,٢٧٤	٠,٦٤٥	١,١٧٥	٣٩	٠,٤٤٤	٠,٦٠٧	١,٢٦٠	١٦
٠,١٦٥	٠,٦٢٣	١,٠٥٠	٤٠	٠,٤٥٥	٠,٥٨٩	١,٤٣٥	١٧
٠,٣٦٨	٠,٦١٥	١,٢٧٠	٤١	٠,٤٩٥	٠,٥٣٣	١,٦٤٨	١٨
٠,٥١٤	٠,٥٩٧	١,٥٠٨	٤٢	٠,٣٥٥	٠,٦١٩	١,٤٥٣	١٩
٠,٢٠٢	٠,٦٢٥	١,٢٤٥	٤٣	٠,٥١٩	٠,٤٩٨	١,٦٨٠	٢٠
٠,١٥٩	٠,٦٣٤	١,٢٣٨	٤٤	٠,٤٩٣	٠,٥٤٨	١,٦٤٣	٢١
٠,٤٠٣	٠,٦٥٠	١,٢٩٠	٤٥	٠,٣٢٠	٠,٦٥٠	١,٤٣٥	٢٢
٠,٤٩٨	٠,٦٠٥	١,٦٠٠	٤٦	٠,٢٩٨	٠,٥٧٦	١,٣٨٣	٢٣
٠,٣٦٦	٠,٦٠٦	١,٤٣٨	٨٩	٠,٢٦٧	٠,٧١٢	١,٠٩٥	٢٤
٠,٢٨٤	٠,٦٥٦	١,٠٨٨	٩٠	٠,٣٧٦	٠,٦٧٢	١,٤٩٥	٢٥

### ٣-٤ ثبات المقياس

يقصد بالثبات اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد ، و الهدف في حساب الثبات ، هو تقدير أخطاء القياس و اقتراح الطرق للتقليل منها ، لذا يؤكد كلفورد على حساب الثبات للمقياس لتحديد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للمقياس النفسي ، لأن الثبات يبين نسبة التباين الحقيقي في درجات المستجيبين.

لذا فقد اختار الباحث و بصورة عشوائية عينة من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية من (١٥٠) طالب طبق عليها المقياس و أعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول .

ثم حسبت درجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠.٨٢٩) .

### ٣-٥ صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ، لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها .و يكون المقياس صادقا في قياس السمة أو الخاصية لدى الأفراد ، كلما كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزا ، أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم ، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أوطأ أو أعلى مما ينبغي .

### ٣-٦ إجراءات التطبيق و ضبط المتغيرات

يتناول الباحث في هذا الجزء من الفصل اختيار التصميم التجريبي ،عينة البحث، تحديد المتغيرات ، مكافئة المجموعات ، إجراء الاختبار القبلي ، تطبيق البرنامج ثم إجراء الاختبار البعدي .

### ٣-٦-١ التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، لأن ذلك يحدد الوصول إلى إجابات الفروض أو الأسئلة الموضوعية للبحث و يساعد على الضبط التجريبي ، إذ أن سلامة التصميم التجريبي و صحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها . و قد استخدم الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي - البعدي من أجل اختبار فرضيات البحث ، كون هذا التصميم يتماشى مع طبيعة الأهداف و متغيرات البحث، إذ أن هذا التصميم يسيطر نسبيا على العوامل التي تهدد السلامة الداخلية و أغلب العوامل المهددة للسلامة الخارجية ، و يشير فان دالين إلى إمكانية توسيع المجموعات المتكافئة إذ يسمح هذا التصميم بدراسة أثر متغيرين مستقلين أو أكثر في متغير تابع أو حالات مختلفة للمتغير المستقل نفسه على المتغير التابع .

ضبطها بين المجاميع الثلاث من أجل تحديد أثر المتغير المستقل و بدقة . و لأجل ضبط هذه المتغيرات فقد عمد الباحث أصلا إلى وضع بعض التعليمات في مقدمة مقياس التوافق المهني لجمع المعلومات عن كل طالب طبق عليه المقياس و تشمل هذه المعلومات تاريخ الولادة ، باليوم و الشهر و السنة و تحصيل الأب و الأم و هل أن الطالب فاقد لأحد الوالدين أم لا ، و على أساس هذه المعلومات كوفئت المجموعات في هذه المتغيرات فضلا عن متغيرات أخرى و متغير العمر الزمني للطلبة: تم جمع البيانات الخاصة بعمر كل طالب في المجموعات الثلاثة، و الجدول (٤) يوضح ذلك :

#### جدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أعمار المجموعات

مستوى الدلالة	القيمة الفأنية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٣,٠٧	٠,٦٤٣	١٣,٧٨١	٢	٢٧,٥٦٢	بين المجموعات
			٢١,٤٣٧	١٠٢	٢١٨٦,٥٧١	داخل المجموعات
				١٠٤	٢٢١٤,١٣٣	الكلية

#### ٣-٦-٢ المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات الواردة في البحث و معالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق المهني، ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين الأولى و الثانية.

٢- تحليل التباين الأحادي: استخدم في معرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجاميع الثلاث في الاختبارين القبلي و البعدي.

٣- معامل ارتباط بيرسون: استخدم في حساب ثبات الاختبار ، و حساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني.

٤- مربع كاي: استخدم في معرفة دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي للوالدين (أفراد العينة).

٥- اختبار شيفيه : استخدمه الباحث للمقارنة بين متوسطات المجاميع في الاختبار البعدي للتوافق المهني.

٦- الوسط الحسابي و الانحراف المعياري : لعرض المؤشرات الإحصائية لكل مجموعة في الاختبار القبلي و البعدي

#### الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

##### أولاً: النتائج

١. تبينت النتائج أن هناك تفاوتاً واضحاً في أنماط الشخصية السوية بين الطلاب في قسم العلوم التربوية والنفسية. وقد تم تحديد عدة أنماط مختلفة من الشخصيات السوية، بما في ذلك الشخصية الانطوائية والشخصية الاجتماعية والشخصية القيادية وغيرها.
٢. أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نوع الشخصية السوية وأداء الطلاب الأكاديمي. على سبيل المثال، كان لدى الطلاب ذوي الشخصيات القيادية المزايا في تحقيق النجاح الأكاديمي، بينما قد يواجه الطلاب ذوو الشخصيات الانطوائية تحديات في التفاعل الاجتماعي مما قد يؤثر على أدائهم الأكاديمي.
٣. أظهرت النتائج أن الشخصيات الاجتماعية قد تكون أكثر استعداداً للتفاعل مع زملائهم والمشاركة في الأنشطة الجماعية والتعاون مع الآخرين في المشاريع الجماعية.



٤. كشفت النتائج أن الطلاب ذوو الشخصيات المتحمسة والمتفائلة يظهرون تحملاً ومرونة أكبر في التعامل مع التحديات الأكاديمية والشخصية.

### ثانياً: التوصيات

١. يُوصى بتنفيذ برامج توجيهية تهدف إلى توجيه الطلاب نحو استكشاف وفهم أنماط الشخصية السوية لديهم وكيفية تأثيرها على مساراتهم الأكاديمية والمهنية.
٢. يجب توفير فرص تعليمية وتدريبية تعزز قدرات الطلاب على التفاعل الاجتماعي الفعال والتعاون مع الآخرين، مما يساعدهم على تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات الجماعية.
٣. يُشجع على تضمين برامج تطوير شخصية تهدف إلى تعزيز التحمل والمرونة لدى الطلاب، مثل تدريبات إدارة الضغط والتحفيز للتغلب على التحديات اليومية.
٤. يجب توفير برامج الدعم النفسي والمجتمعي للطلاب، بما في ذلك الاستشارة النفسية والنشاطات الترفيهية والمجموعات الداعمة، لمساعدتهم على التعامل مع التحديات والضغوط النفسية بفعالية.



## المصادر

١. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
٢. عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن، ١٩٩٢، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، أربد - الأردن.
٣. ابو علام، رجاء محمد وشريف، نادية محمود (١٩٨٩): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار العلم، الكويت.
٤. الامام، مصطفى وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة.
٥. جابر، عبد الحميد، جابر يوسف الشيخ (١٩٦٣): سيكولوجية الفروق الفردية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٦. حسن، عبد الحميد سعيد (١٩٨٩)، خصائص الشخصية بموازين النجاح لدى المدرسين في المرحلة الاعدادية، كلية لتربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
٧. خيرى، السيد محمد (١٩٧٠): الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٤، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨. الدايري، صالح حسن والبيدي، ناظم هاشم، (١٩٩٩): الشخصية والصحة النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٩. راجح، احمد عزت، (١٩٧٣): اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، ط ٩.
١٠. الرحيم، احمد حسن (١٩٨١): العوامل النفسية والاجتماعية والحضارية التي تميز وتتمي قابليات الشباب والعلماء في مجال الابداع الفني والعلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
١١. رمضان، احمد السيد علي (١٩٩٩): الشخصية السوية بين الاسلام وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. الروسان، فاروق الروسان (١٩٩٦): اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الفكر، ط١، عمان.
١٣. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، مطابع دار الكتب.
١٤. سمارة، عزيز (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية، عمان، الاردن.
١٥. شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطابع التعليم العالي.
١٦. عبد الحق، عماد حسن (١٩٩٨): المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في المدارس الحكومية نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطني، نابلس.
١٧. عبد الرحمن، اسعد (١٩٨٣): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
١٨. عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٤): مدخل الى الصحة النفسية، دار الفكر للنشر، عمان، ط٢.
١٩. عبد المعطي، عبد الباسط محمد (١٩٨٧): البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية، سلسلة علم الاجتماع وقضايا الانسان والمجتمع، الكتاب السابع، دار المعرفة، الاسكندرية.
٢٠. العظماوي، ابراهيم كاظم (١٩٨٨): معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد.



## الملحق الاستبيان

أختي الطالبة،، اخي الطالب:

يقوم الباحث بدراسة " سمات الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية للعلوم النفسية والتربوية" ومن حضراتكم ارجوا ملئ الفقرات التالية ولا حاجة لذكر الاسم .  
مع التقدير

اولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس:  ذكر ،  أنثى .

الاستبيان:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	أنا شخصية مبدعة وأحب التعبير عن الفنون.					
٢.	انا اؤكد على ضرورة صلة القرابة والارحام					
٣.	أحب التحدي وتجربة أشياء جديدة في حياتي اليومية.					
٤.	انا اصلي الفروض في وقتها					
٥.	أنا منظم وأفضل التخطيط المسبق للأنشطة.					
٦.	أحرص دائماً على إكمال الأعمال في الوقت المحدد.					
٧.	انا اتعامل بجدية في عملي					
٨.	أنا دقيق في أداء الواجبات والمهام.					
٩.	أحب التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي.					
١٠.	أجد الراحة في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات الاجتماعية.					
١١.	أنا شخص يتفاعل بسهولة مع الآخرين.					
١٢.	علاقتي في جيراني علاقة مميزة					
١٣.	أجد صعوبة في التعامل مع المواقف الإيجابية.					



					١٤. أعتبر نفسي شخصاً هادئاً ومستقراً عاطفياً.
					١٥. أجد القدرة على التحكم في ردود أفعالي في الضغط.
					١٦. أتمتع بالثقة في تحقيق الأهداف والتغلب على التحديات.
					١٧. أحرص على إظهار التعاون والتعاطف مع الآخرين.
					١٨. احب ديني وادافع عن وطني
					١٩. أعتبر العمل الجماعي والتعاون الفعال أمراً هاماً.
					٢٠. أستمتع بمساعدة الآخرين وتقديم الدعم لهم في الوقت الصعب.
					٢١. أستطيع ابتكار أفكار جديدة وحلول إبداعية للمشكلات.
					٢٢. أستطيع التفكير خارج الصندوق.
					٢٣. أستمتع بالتعلم واكتشاف أشياء جديدة.
					٢٤. أستمتع بقراءة الكتب والمشاركة في الأنشطة التعليمية.
					٢٥. أبحث عن فرص جديدة لتطوير مهاراتي ومعارفي.